الفصل الثالث عشر

استراتيجية توزيع التلاميذ
على الفرق بناء على التحصيل السابق

الفصل الثالث عشر

استراتيجية توزيع التلاميذ على الفرق بناء على التحصيل السابق
Student teams – Achievement Division strategy

أسس هذه الاستراتيجية سلافن عام (١٩٨٠) ، وطورها في بناء التعلم التعاونى ، بالإضافة إلى ذلك وجد إطار تعليمى لهذه الاستراتيجية لتدريس كل المعلومات التى يحددها المعلم عندما يقدم لهم اختباراً فردياً.

كما طور أورنستون ornston (١٩٩٠) هذه الاستراتيجية ، وطبقها فى عدة دراسات له .

وتعتمد هذه الاستراتيجية على مبدأ تعلم التلاميذ فى الفرق ، وتعتبر من أكثر استراتيجيات التعلم التعاونى شيوعاً واستخداماً فى المواقف التعليمية، وذلك لإمكانية تطبيقها فى جميع المواد الدراسية المختلفة كالرياضيات ، والعلوم ، والدراسات الاجتماعية ، واللغات.

وهذه الاستراتيجية الوحيدة فى أنها تتطلب التنافس بين فرق التعلم ، لأن الفرق تتنافس فيما بينها فى عملية التعلم للحصول على المكافأة ، وفى نفس الوقت يزودون بالفرص المتساوية من أجل الفرق للنجاح ، ولأن درجة الفريق تعتمد على تقدم التلاميذ فى التحصيل السابق. (محمد الديب،٢٠٠٣).

وتتفق هذه الاستراتيجية مع استراتيجية فرق الألعاب فى خطواتها ، ولكن بدلاً من استخدام المسابقات أو المباريات ، تستخدم اختبارات قصيرة لمدة خمس عشرة دقيقة تطبق على كل تلميذ داخل الفريق ، ويتم ترجمة درجات التلاميذ ككل إلى درجات الفريق باستخدام نظام يسمى فئات التحصيل .(عبد العزيز طلبة ، ٢٠٠٢) .

وفى هذه الاستراتيجية يتم تقسيم التلاميذ إلى فرق وفق مستوياتهم التحصيلية فى السنوات السابقة ، بحيث يتكون كل فريق من ٣-٥ أعضاء غير متجانسين تحصيلياً (متفوق - متوسط - ضعيف) ، وفى حالة زيادة عدد التلاميذ متوسطى التحصيل يضاف إلى كل فريق تلميذ أو تلميذان لكل فريق بحيث لا يزيد عدد تلاميذ الفريق عن خمسة أعضاء .

ويدرس أعضاء كل فريق موضوعاً تعليمياً معيناً يتعاونون فى تحصيلية يستغرق من الوقت حصة دراسية ، بحيث يساعد بعضهم بعضاً ، ويتعلمون معاً ، ثم يتم تقسيمهم مرة أخرى وفقا لهذا التحصيل السابق .

وفى التقسيم الثانى يقدم للتلاميذ أسئلة فردية ، يجيب عليها كل عضو من أعضاء كل فريق على حدة ، وهذا يحدث التنافس الفردى شريطة أن تكون هذه الأسئلة تطبيقاً على الموضوع الذى تم تعليمه فى التقسيم الأول .

وفى هذه الاستراتيجية يكون لكل تلميذ درجتان : أولهما : فى أدائه السابق أثناء تعلم إحدى الموضوعات ، وثانيهما : فى أدائه اللاحق أثناء إجابته عن الأسئلة التقويمية ، والدرجة الأصلية (الفرق بين الدرجتين) تضاف إلى درجة فريقه الأصلى ، وهكذا لبقية أعضاء الفريق.

وبذلك تكون درجة الفريق المرتفعة هى الدرجة الفائزة أسبوعية وتعلن أسماء الفائزين على مستوى الفصل ، ويحصل على جائزة مادية أو معنوية ، ويتم إعادة تشكيل الفرق كل فترة زمنية . (محمد مناع ، ٢٠٠٠) .

ويتم التقييم فردياً وجماعياً ، حيث تتم إضافة درجة كل تلميذ إلى درجة فريقه ، أى أن التنافس يكون بين الفرق ، وهذا يستلزم تعاوناً بين

أعضاء الفريق الواحد . (مديحة حسن ،١٩٩٣) ، (زكريا إسماعيل ، ١٩٩٩) .

مميزات هذه الاستراتيجية (STAD) :

تتميز هذه الاستراتيجية بعدة مميزات هى على النحو التالى :

أنها تشجع التلاميذ بطئ التعلم على بذل الجهد لزيادة الحافز على العمل كلما أمكن ، كما تشجع الأعضاء الأكثر ذكاء على مساعدة أعضاء فريقهم الأقل ذكاء ، كما تتميز بأنها تزيد الفرص المتساوية بين التلاميذ حتى يحسن كل منهم تحصيله . (محمود السعيد ، ٢٠٠٢).

ومن مميزات هذه الاستراتيجية أيضاً أنها تزيد من دافعية التلاميذ نحو الحصول على درجات مرتفعة ، خاصة أن التلاميذ يتنقلون من فريق إلى آخر بهدف المسابقات الأسبوعية.(محبات أبو عميره ،١٩٩٧).

كما أن من مميزات هذه الاستراتيجية أنها قابلة للتطبيق فى جميع المواد الدراسية ، ولجميع المراحل التعليمية ، وفيها يقدم المعلم المادة الدراسية الجديدة للتلاميذ ، ويتبع ذلك نشاط بين فرق التلاميذ ، حيث يتعاون أعضاء الفريق فى تحقيق الهدف من النشاط على المستوى الفردى الجماعى.(عفاف حماد ، ١٩٩٩).

تقوى أيضاً هذه الاستراتيجية الدافع للتعلم ، لأنها تعطى لكل التلاميذ الفرص المتساوية للنجاح ، لأن درجات الفرق تعتمد على تقدم درجات التلاميذ إلى أعلى من درجاتهم السابقة ، وعندما تنجح الفرق تكافأ .

وعندما يكافأ الفريق يتقبل التلاميذ كل الآخرين ويساعدونهم أكثر من أن المكافأة لو كانت فردية ، ولذلك يرغب التلاميذ لفريقهم الفوز ، ويجب أن

يؤكد المعلم على تعرف كل عضو فى الفريق على المادة التعليمية معرفة جيدة . (محمد الديب ، ٢٠٠٣).

كما تتميز هذه الاستراتيجية بمرونتها للتطبيق والتنفيذ بالنسبة للمعلمين ، وتحقق نتائج إيجابية فى مجال التفاعل الاجتماعى الإيجابى بين التلاميذ ، وتعزيزه ، وارتفاع درجة تقرير الذات لدى التلاميذ ، وارتفاع معدلات الحضور ، وحسن السلوك . (صابر حسين ، ٢٠٠٢) .

عناصر الاستراتيجية (STAD) :

تتضمن هذه الاستراتيجية سبعة عناصر هى كالآتى :

١-أهداف تعليمية واضحة :

يصيغ المعلم الأهداف التعليمية بطريقة واضحة للتلاميذ ، بحيث تصف نواتج التعلم بدقة ، وهذا يتطلب تحديد نوع المعلومات المقدمة بدقة ، والتى يتعين على التلاميذ تعلمها ، واكتساب المهارات والقدرات خلال دراسة المحتوى الدراسى أو الوحدة التعليمية .

أ-الإعداد للتعليم :

يتضمن التعلم عدد من القرارات التى ترتبط بعضوية فريق العمل التعاونى ، ونظام تقدير الدرجات ، واختيار المواد التعليمية ، وإعداد أوراق العمل .

٣-ربط التلميذ بمفردات المحتوى التعليمى :

توجد عدة طرق يمكن استخدامها ، والتى من شأنها أن تجعل التلميذ يتصل مباشراً بمفردات المحتوى الدراسى ، ويجب على المعلم أن يلفت انتباه

التلاميذ إلى ضرورة الاهتمام بتعلم مفـــردات المحتـــوى ، حيـــث ســـتكون الدرجات التى يحصلون عليها هى المحدد لما سينالونه من مكافآت .

٤-إتمام مهام العمل التعاونى :

وتتمثل مهام العمل التعاونى فى مهام الفريق الرئيسية فى مســـــاعدة أعضائه على التمكن من مهارات المحتوى ، والأداء الجيد فى الاختبارات لذا فإن عمل الفريق يكون من أجل فائدة كل عضو من أعضائه ، والذى يمثـــل ركنا أساسياً فى هذه الاستراتيجية .

٥-الاختبارات الفردية :

بعد التمكن من مهارات المحتوى المراد تعلمه يخضع كل عضو من أعضاء الفريق للاختبار ، أى أن الأعضاء مسئولون مسئولية فرديـــاً عمـــا تعلموه .

٦-وضع نقاط للقياس الفردى والجماعى :

تحسب النقاط التى تبين تقدم كل عضو مقارنا بأدائه على الاختبـــار القبلى ، وتضاف درجات كل عضو إلى درجات الفريق ككل .

٧-مكافأة الفريق :

يحصل الفريق على المكافأة إذا كانت درجاته تفوق المعدلات المحددة سلفا ، والفريق الفائز هو الفريق الذى تكون معدلات درجاته أعلى معـــدلات الفرق جميعا. (صابر حسين ، ٢٠٠٢).

أسس استخدام هذه الاستراتيجية : (STAD) :

تقوم هذه الاستراتيجية على أربعة أسس عند استخدامها فى المواقف التعليمية داخل حجرة الدراسة ، وهى على النحو التالى :

١-المكافأة :

تقدم فى هذه الاستراتيجية مكافآت وجوائز للفريق الذى يحقق أعضاؤه إنجازاً يفوق المستوى المحدد ، مع ملاحظة أن الفرق ليست متجانسة .

٢-المسئولية الفردية :

وتعنى المسئولية الفردية أن نجاح الفريق يعتمد على المسئولية الفردية لكل عنصر من أعضاء الفريق ، ويؤكد هذا على نشاط أعضاء الفريق فى تعليم بعضهم البعض ، مع التأكد من أن كل عضو منهم مستعد فى نفس الوقت لتقديم أى نوع من أنواع الاختبارات ، أو التعرض لأى نوع من أنواع التقويم ، دون أن يتلقى أى شكل من أشكال المساعدة من زملاء الفريق .

٣-الفرص المتكافئة للنجاح :

ويعنى هذا أن إسهام التلاميذ فى كل فريق يقاس بمستوى آدائهم السابق .

٤-الدافعية :

وتعنى بحث الدافعية لدى التلاميذ ، وتشجيعهم على مساعدة بعضهم البعض من أجل إنجاز المهام التى حددت لهم ، فإذا ما أراد التلاميذ الحصول على المكافأة فعليهم أن يساعد ويشجع بعضهم البعض ؛ لبذل أقصى جهد ممكن ؛ لتعلم المهارات المتضمنة فى الدرس (صابر حسين ، ٢٠٠٢).

خطوات تنفيذ استراتيجية توزيع التلاميذ على الفرق بناء على التحصيل السابق :

يسير تنفيذ هذه الاستراتيجية وفق الخطوات التالية :

الخطوة الأولى : التدريس :

١- يقسم المعلم الدرس فى بداية الجلسة على تلاميذ الفصل ، ويعرض المادة أسبوعياً عن طريق المحاضرة أو المناقشة .

٢- يقدم المعلم فكرة عن مفهوم التعلم التعاونى ، والعناصر الأساسية اللازمة لبناء تعلم تنافسى فعال خلال الفرق التنافسية ، وهى بناء الفريق والمسئولية الفردية ، والفرص المتساوية للنجاح.

٣- يتم تقسيم التلاميذ إلى فرق متباينة يتراوح عددها من ٣-٤ تلاميذ ذوى مستويات مختلفة تحصيلياً ، وفى شكل دوائر .

٤- يختار المعلم أسماء الفرق ، وتخصيص أدوار معينة داخل الفريق ومراجعتها ، وتكوين التعليمات والإرشادات المقدمة للتلاميذ .

٥- يتم إخطار التلاميذ بالمعلومات الخاصة بالمادة التعليمية والمهارات ، والقدرات الواجب أن يتعلمها التلاميذ ، ثم يقدم المعلم تمهيداً للدرس وجزءاً من الدرس ، ويدرس المفاهيم والمهارات اللازمة لمدة عشر دقائق .

٦- يشرح المعلم الدرس لأعضاء الفريق مع تقديم نماذج للدرس ، وبطاقات عليها رسومات خاصة بالدرس .

٧- يطالب المعلم التلاميذ بالتعاون داخل الفريق لفهم المادة التعليمية وتحديد سماتها ، وإتاحة الفرصة لهم ، للتمكن من فهم المادة التعليمية.

٨- يدرس أعضاء الفرق المادة التعليمية فى صورة أزواج أو ثنائيات ، وذلك بأن يسأل كل منهم الآخر ، أو يتدارسونها كفريق ، أو يستخدمون أية وسيلة أخرى ممكنة لديهم ليتمكنوا من تحصيل المادة التعليمية أو إنجازها .

٩- يتدخل المعلم لمعاونة الفريق إذا واجهته صعوبة ، ومراقبة الفرق من حيث تقدم عملية التعلم ، وعن طريق تأكد المعلم من أن كل تلميذ فى الفريق قد تعلم .

١٠- التأكد من فهم التلاميذ للمادة التعليمية لتأكيد القابلية للمساءلة ، حيث يطرح المعلم أسئلة لعضو من الفريق للتأكد من تعلم أعضاء الفريق ، والمراجعة والفهم ، ولا ينتهى أى تلميذ من عمله حتى يتقن كل الأعضاء المادة التعليمية .

الخطوة الثانية : دراسة الفريق :

١- يرتب المعلم كل التلاميذ بناء على أدائهم.

٢- يضع المعلم تلميذاً مرتفع الأداء وتلميذين متوسطى الأداء ، وتلميذاً منخفض الأداء فى كل فريق .

٣- يعرض أعضاء الفريق المعلومات معاً .

٤- تستخدم الفرق المكونة من أربعة أعضاء أو خمسة الأوراق التى أعدها المعلم ، وأوراق الإجابة .

٥- يشجع المعلم التلاميذ على توضيح إجابتهم لزملائهم .

الخطوة الثالثة : الاختبار :

١- بعد أن يقدم الاختبار للتلاميذ لمراجعة الفهم ، يقسم المعلم التلاميذ مرة ثانية بناء على التحصيل السابق ، ويتنافسون فى هذه الفرق ، والدرجة التى يحققونها تضاف إلى فرقهم الأساسية .

٢- يتم تطبيق اختبار فردى لهذه الفرق ، ثم يصحح الاختبار ، وتوضع الدرجة فى بطاقة المتابعة .

٣- تعتمد درجة الاختبار على مدى تحسين أداء التلاميذ فى الاختبار السابق ، وتحدد نقاط التحسين على أساس الدرجة الأساسية للتلاميذ ، وتعتمد على أداء التلاميذ فى الاختبار السابق.

٤- تقارن درجة كل تلميذ بدرجته فى الاختبار السابق والفرق بينهما تضاف الدرجة الكلية للفريق.

٥- يقدم اختبار فردى بعد دراسة كل وحدة (ظبية سعيد ، ٢٠٠١) .

٦- تحسب درجات التلميذ ، ودرجات تحسن للفريق ، وفى حالة وصول الفريق إلى المعيار المحدد يصل إلى مكافأة مادية أو معنوية ، ويتم تحديد الدرجات أسبوعياً بناء على ما يلى :

أ-لو حقق التلميذ درجة أقل من الدرجة الحاصل عليها سابقا (درجة تحصيلة السابق) أكثر من عشر درجات تقدم له درجة تحسن على أساس مستوى تقدمه ، بمعنى لو كانت درجة التلميذ السابقة (٥٠) درجة (فرضاً) ، وحصل على أقل من ٤٠ درجة ، فى هذه الحالة يأخذ صفر تحسن.

ب-لو حقق التلميذ درجة ما بين عشر درجات أقل من الدرجة الأساسية (درجة تحصيله السابق) يقدم له عشر نقاط على تقدمه. بمعنى لو كانت درجة التلميذ السابقة (٥٠) درجة (فرضاً) ، وحصل على درجة ما بين ٤١-٥٠ ، فى هذه الحالة يأخذ ١٠ نقاط تحسن .

جـ-لو حقق التلميذ درجة ما بين عشر درجات زيادة على الدرجة الأساسية (درجة تحصيله السابق) يحصل على عشرين نقطة بمعنى لو كانت درجة التلميذ السابقة (٥٠) درجة (فرضاً) ، وحصل على درجة ما بين ٥١-٦٠ ، فى هذه الحالة يأخذ عشرين نقطة تحسن .

د-لو حقق التلميذ درجة أعلى من عشر درجات على الدرجة الأساسية (درجة تحصيله السابق) يحصل على ٣٠ نقطة بمعنى لو كانت درجة التلميذ السابقة (٥٠) درجة (فرضاً) ، وحصل التلميذ على درجة أعلى من ٦٠ درجة. فى هذه الحالة تعطى له ثلاثون نقطة تحسن . (محمد الديب ، ٢٠٠٣).

الخطوة الرابعة : التقويم :

أ- يقدم المعلم الاختبارات إلى التلاميذ فردياً .

ب- تسجل درجات الاختبار على النحو التالى :

١- تقدم درجتان : درجة للفرد ، ودرجة للفريق .

٢- يرتب المعلم الفرق بناء على درجات التحسن السابقة (مستوى التقدم) ، ودرجات كل الأعضاء.

الخطوة الخامسة : تعرف الفريق :

تتسلم الفرق المكافآت إذا تفوق فريقهم على الفرق الأخرى ، ويرتب المعلم كل فريق فى الفصل : يتسلم الفريق الذى حصل على درجة مرتفعة ، ويكون تقدير الفريق (ممتاز) ، ويتسلم الفريق الذى حصل على درجة متوسطة يكون تقديره (جيد جداً) أو (عظيم) ، ويتسلم الفريق الذى حصل على درجة منخفضة يكون تقديره (جيد) ، ويسجل التعرف على أعمال الفريق أسبوعياً على خريطة التعرف ، وتسلم الشهادات معتمدة على ترتيب الفرق . (محمد الديب ، ٢٠٠٣).

يتم إعادة تكوين الفرق كل فترة زمنية ، مع بداية كل وحدة دراسية جديدة .

تعليمات استراتيجية توزيع التلاميذ على الفرق بناء على التحصيل السابق:

فيما يلى يمكن عرض بعض التعليمات والتوجيهات التى يمكن إلقاؤها على التلاميذ فى هذه الاستراتيجية على النحو التالى :

١- لا تتخلف عن حضور أية جلسة من جلسات هذه الاستراتيجية.

٢- يكون التحدث فيما بينكم داخل الفريق بصوت منخفض .

٣- يفضل أن يطلق كل فريق على نفسه اسماً يتميز به عن باقى الفرق .

٤- كن عضواً فعالاً فى فريقك ، واحرص على بذل ما فى وسعك من جهد ، لأن نجاحك هو نجاح لفريقك الأساسى .

٥- مسئولية كل تلميذ هو التأكد أن كل عضو فى الفريق قد تعلم المادة الدراسية ، ولا ينتهى أى تلميذ حتى يتمكن جميع أعضاء الفريق الانتهاء من المحتوى والقدرات .

٦- عند القيام بمهمتك احرص كل الحرص على أدائه على أكمل وجه .

٧- طلب المساعدة يكون من جميع أعضاء الفريق قبل طلبها من المعلم .

٨- سلم مواد التعلم أو المهام التى أنجزتها لقائد فريقك بعد نهاية التعلم ، وقبل الاختبار .

٩- يمكن للفرق أن يصدر إشارة بأنه محتاج إلى معاونة فى حالة عدم التوصل إلى حل .

١٠- استلم ورقة الأسئلة ، وورقة الإجابة التى ستجيب فيها عن الأسئلة حول ما درسته .

١١- الدرجة التى سيحصل عليها فريقك ستنسب لأعضاء فريقك لا لفرد بعينة ، وسيحصل الفريق الفائز على الجائزة .

١٢- كن دقيقاً فى تعلمك ، لأنه سيتم اختيار عضو من الفريق عشوائياً ، ويطلب منه ممارسة المهارات العملية المتضمنة فى الدرس ، والدرجة التى سيحصل عليها هذا الفرد ستكون درجة الفريق ككل .

١٣- لا تتردد فى سؤال المعلم عن أى شئ تريد إيضاحه .

١٤- تقتضى طبيعة هذه الاستراتيجية أن تتعاون مع أعضاء فريقك أنت فيه ، ولا تتعاون مع أعضاء الفرق الأخرى ، وهم كذلك .

١٥- إذا وقع عليك الاختيار لممارسة المهارات العملية المتضمنة فى بعض الدروس ، فابذل ما فى وسعك لتأدية المهارات بالشكل الصحيح ، لأن درجتك التى ستحصل عليها ستصبح درجة فريقك ككل ، وبناء عليه يمكن أن تحصل على المكافأة .(ظبية سعيد ، ٢٠٠١).

دور المعلم فى استراتيجية توزيع التلاميذ بناء على التحصيل السابق :

تعتمد هذه الاستراتيجية على اشتراك التلاميذ مع بعضهم بعضاً ، وتوزيع العمل فيما بينهم بصورة تعاونية فى عملية التعلم ، إلا أن هذا يقلل من أهمية الدور البارز للمعلم فى إنجاز التعلم ، وتحقيق الهدف .

ويقع على عاتق المعلم عبء كبير من المسئولية فى إدارة الفصل فى هذه الاستراتيجية ، والقدرة على توظيف مهام التلاميذ على نحو سليم ، ويتركز دوره فى التوجيه والإرشاد ، وإطلاق طاقات التلاميذ حتى يتعلموا بأنفسهم من خلال الحوار الذى يدور بينهم فى جو يتصف بالحرية وتبادل الأفكار ، ووجهات النظر ، (صابر حسين ، ٢٠٠٢) .

ويتحدد دور المعلم فى النقاط التالية:

أولاً : دور المعلم أثناء التخطيط للدرس :

١- يحدد الأهداف التعليمية المرغوبة بوضوح .

٢- يحدد حجم فريق العمل وفق المهام التعليمية .

٣- يقسم التلاميذ إلى فرق ، يتكون الفريق من خمسة أعضاء غير متجانسين تحصيلياً (فرق أساسية) .

٤- يوزع التلاميذ (مرة ثانية) بعد دراسة الموضوع بناء على الدرجات التى يحققونها فى موضوع متصل بالموضوعات التى يدرسونها (فرق تنافسية) .

٥- يحدد أدوار أعضاء كل فريق على أن يتبادل الأعضاء الأدوار من درس لآخر .

٦- يرتب حجرة الدراسة ، ويفضل أن يجلس التلاميذ على شكل دائرة ، حتى يتحقق التفاعل بينهم .

٧- يحدد الفترة الزمنية اللازمة والتى يعمل فيها أعضاء كل فريق معاً، قد تكون لمدة فصل أو عام دراسى ، ويقدر الفترة الزمنية اللازمة للدرس تقديراً سليماً يحقق التفاعل بين التلاميذ حول الأفكار المهمة التى تستغرق وقتاً أطول لعرض هذه الأفكار على نحو مباشر .

٨- يعد المواد التعليمية اللازمة للدرس فى صورة تسمح للأفراد بالمشاركة فى تنفيذ المهمة التعليمية فى العمل التعاونى .

٩- يقدم فكرة عن العناصر الأساسية اللازمة لبناء التعلم التنافسى الفعال على النحو التالى:

أ-بناء الفريق .

ب-المسئولية الفردية .

جـ-الفرص المتساوية للنجاح .

١٠- يلقى المعلم بعض التعليمات التى يجب على التلاميذ مراعاتها عند فعالية أعضاء الفريق لأول مرة .

أ-إعلان الأعضاء بأن يتعلموا حتى يحصلوا على درجات مرتفعة فى الاختبارات المقدمة إليهم .

ب-إعلان أعضاء كل فريق بالقواعد التى تحكم إدارة الفصل كالنظام والهدوء.

جـ-يوضح المعلم للتلاميذ بأن دوره يتمثل فى التوجيه والإرشاد والمساعدة .

د-يختار المعلم أسماء الفرق ، ويحدد أدواراً معينة للتلاميذ داخل الفريق .

هـ-يوضح للتلاميذ نقاط التحسن ، والدرجات القاعدية ، ودرجة الفريق هى على النحو التالى:

درجة التحسن :

وهى عبارة عن الكمية التى يسهم بها كل تلميذ فى فريقه ، وتحدد بدرجة اختبار التلميذ التى زادت عن متوسط درجته الماضية .

الدرجة القاعدية :

وهى عبارة عن متوسط درجات التلاميذ فى الاختبارات الماضية أو الدرجات النهائية فى الماضى والهدف من وضع الدرجات القاعدية ودرجات التحسن هو جعل التلاميذ يحصلون على أقصى قدر ممكن من الدرجات لفريقهم بغض النظر عن مستوى الأداء السابق.

١١- أن يتبع المعلم خطوات نقاط تحسن أعضاء الفريق والفرق بين الأداء الجيد والأداء الضعيف :

أ-تصحيح الاختبارات .

ب-حساب نقاط التحسين للأعضاء وللفريق قبل الفترة التالية للفصل .

جـ-الإعلان عن درجات الفريق فى اليوم التالى .

درجات الفريق :

تحسب درجة الفريق بناء على متوسط الدرجات فى الاختبارات التى يأخذها كل أعضاء الفريق بصورة منفردة دون مساعدة زملاء الفريق .

أ- لكى يحصل أعضاء الفريق على اسم الفريق الممتاز فعلى معظم أعضائه أن يحصلوا على عشر درجت أعلى من درجاتهم القاعدية .

ب- للحصول على درجات إضافية يتلقى التلاميذ شهادات أو مكافآت لكى يتم الاعتراف بهم فى مقدمة الفصل .

١٢- تقدم بعض التعليمات الإرشادية اللازمة لإكمال المهام الأساسية (أنظر تعليمات الاستراتيجية – ذكرت سابقاً).

ثانياً : دور المعلم أثناء تنفيذ استراتيجية (STAD):

ينبغى أن يراعى المعلم أثناء التطبيق ما يلى :

١- يقدم الدرس ويهئ التلاميذ تمهيداً مناسبا للدرس.

٢- بتأكيد من أن التلاميذ فى الفريق تعلموا من زملائهم .

٣- يذكر التلاميذ إذا كان لديهم أية تساؤلات ، فعليهم أن يسألوا زملاءهم فى الفريق قبل سؤالهم للمعلم .

٤- يتجول المعلم فى قاعة الدراسة أثناء تعلم أعضاء الفريق الدرس ويشجعهم على التعاون .

٥- يقدم الملاحظات عن كيفية مساعدة زملائهم فى الفريق على التعلم .

٦- يعطى الفرض والزمن لممارسة سلوكيات توجهه ممتدة وعالية التركيب .

٧- يقدم محتوى المادة التعليمية لكل تلميذ فى الفريق أو المهام وأوراق إجابة ، ويطلب من كل فريق دراسة موضوع الدرس معاً حتى يتقنوه.

٨- يوجه كل تلميذ إلى التعلم معاً ، والإجابة عن استفساراتهم ، ثم يشاركون فى عملية التعلم.

٩- يحدد مهمة لكل تلميذ فى كل جماعة تكون مهمته الأساسية فى الدرس مهمة قراءة الدرس، ومهمة شرح الدرس ، ومهمة ممارسة المهارات المتضمنة فى الدرس .

١٠- يتحرك بين أعضاء الفريق للتأكد من المناقشة ، وتصحيح أية إجابات خاطئة ، ويحث التلاميذ على التقدم وفق مسارات المشكلة .

١٢- يختار تلميذاً من كل فريق ليحدد تحسنهم ودرجاتهم القاعدية لاحتساب النقاط والدرجات لفريقه .

١٣- يراجع منسق الفريق للتأكد من أن كل عضو قد فهم أو أتقن الإجابة .

١٤- يوجه التلاميذ الذين يرفضون المشاركة فى أنشطة تعلم الفريق .

١٥- يوضح للتلاميذ أن فرقهم ليست دائمة ، ويمكن أن يكون لكل عضو فرصة للدراسة مع غيره .

١٦- يراقب الفرق ، ويستمع إلى الحوار والمناقشة التى تدور بين أعضاء الفريق ، ومدة قيامهم بأدوارهم فى التعلم ، ويتأكد من إنجاز التلاميذ لأهداف الموقف التعليمى .

١٧- يستعين بقائمة الملاحظة ، ويقدم تعزيزاً إيجابياً فورياً للمهارات الأكاديمية المراد تعلمها .

١٨- يتدخل فى الوقت المناسب إذا استدعت الحاجة للتمكن من تنفيذ المهمة المطلوب إنجازها، والرد على أسئلتهم واستفساراتهم لتعزيز التعلم ، ومراقبة الاعتماد الإيجابى المتبادل ، وأسلوب المحاسبة الفردية ، وتفاعل التلاميذ وجها لوجه .

١٩- يعالج المشكلة على أنها مشكلة الفريق ، ويقدر مساعدة كل عضو فى محاولاته كلها ، ويطلب من الأعضاء الجلوس مع العضو العارض لتشجيعه على المشاركة .

٢٠- يتدخل لمعالجة سلوك التلميذ المخطئ وطلب المساعدة من المختصين فى تعديل السلوك .

٢١- يدرب التلميذ على المهارة التى تساعده على التمتع بالدراسة مع أعضاء الفريق .

٢٢- يقدم الدعم للفريق عن طريق تقديم مكافأة إضافية إذا واظب على الحضور ، وتقديم كلمات الشكر .

٢٣- يعلن الأعضاء بحصولهم على مكافأة إضافية إذا واظب على الحضور وإكمال المهمة المطلوبة منه.

ثالثاً : دور المعلم بعد تنفيذ استراتيجية (STAD) :

بعد الانتهاء من تنفيذ إجراءات هذه الاستراتيجية يتمثل دور المعلم فيما يلى :

١- يركز على أهداف المادة العلمية التى درسها التلاميذ .

٢- يركز أيضاً على المهارات الإضافية التى تعلموها .

٣- يذكر التلاميذ أن هدف هذا الاختبار هو التعرف على ما تعلمه الأعضاء.

٤- يقسم التلاميذ مرة ثانية إلى فرق متجانسة ، يتكون كل فريق من خمسة أعضاء لهم نفس المستوى التحصيلى ، لإعطاء الفرصة للتلميذ للإجابة عن الأسئلة بمفرده ، ليساعد زملاءه فى الفريق الأساسى بالدرجة التى يحققها فى الاختبار المقدم إليه .

٥- يوزع الاختبار على التلاميذ ، ويتيح لهم وقتاً كافيا للإجابة عنه .

٦- يعلن التلاميذ بأنهم يختبرون منفردين ، ويظهرون ما تعلموه .

٧- يبعد مقاعد التلاميذ عن بعضهم كلما أمكن .

٨- يطلب من كل تلميذ تسليم الأوراق لقائد الفريق ، وورقة الأسئلة والإجابة .

٩- يعلن التلاميذ بانتهاء الدراسة .

١٠- يحسب درجات الفريق على أساس درجات تحسن أعضاء الفريق ، ويحدد شهادات التلاميذ فى صحيفة الفصل أو على السبورة ، لإعلان الفريق صاحب الدرجة المرتفعة (الفائزة) .

١١- يصحح الاختبار عن طريق تبادل الأوراق بين الفرق الأخرى .

١٢- يرصد الدرجات ، ويحسب مدى إسهام كل عضو فى فريقه من خلال مقدار زيادة درجته فى الاختبار الحالى عن درجته والاختبار السابق .

١٣- أن يضع الإجابات على جهاز عرض فوق الرأس ، أو على لوحة كبيرة على الورق ليراها تلاميذ الفصل .

١٤- يجمع المعلم أوراق الإجابة وتصحيحها وإعادتها فى اليوم التالى.

١٥- يتأكد المعلم من تصحيح جميع الأوراق ويرصد الدرجات قبل الحصة التالية .

١٦- يعلن درجات الفرق فى الموقف التعليمى التالى ، ويكافئ الفريق الفائز الذى يحصل على أعلى درجة .

١٧- يحصل كل تلميذ على شهادات أو إقرارات أخرى ومتوسط الدرجات لفريقهم والاختبار أو المهام الفردية الأخرى يزيد عن المعيار المتفق عليه . (عفاف حماد ، ١٩٩٩) ، (ظبية سعيد ، ٢٠٠١) ، (هشام أنور ، ٢٠٠٤) .

دور التلميذ فى استراتيجية (STAD) :

يقوم التلميذ بدور بارز وفعال ونشط فى هذه الاستراتيجية ، فهو يعمل بصورة تعاونية فى الفريق من أجل تحقيق هدف مشترك مع الفريق ككل ، ويمكن أن يقوم التلميذ بالأدوار التالية :

١- ينظم الخبرة ، ويحددها ، ويصيغها .

٢- يجمع البيانات والمعلومات ، ويتضمنها .

٣- يعالج المعلومات وينظمها للفريق.

٤- ينشط الخبرات السابقة ، ويربطها بالخبرات والمواقف الجديدة .

٥- يتفاعل مع زملائه فى إطار عمل الفريق التعاونى .

٦- يبذل الجهد فى مساعدة الآخرين .

٧- يكون مسئولاً عن توجيه أعضاء الفريق نحو إنجاز الهدف المنشود .

٨- يمنع الزملاء من إضاعة الوقت ، ويساعد كل عضو فى فهم مهمته ، ويقرب من وجهات النظر بين أعضاء الفريق .

٩- يظهر جوانب القصور والأداء الخاص بالفريق .

١٠- يشجع الزملاء على العمل وينبه من ظهور علامات الكسل .

١١- يلاحظ عمل الفريق عن طريق بطاقة ملاحظة تقدم إليه ويدون فيها ملاحظاته على أداء الفريق .

١٢- يتأكد من فهم كل عضو فى الفريق لما تم إنجازه ويحدد الخطوات المتبقية للعمل .(فريد كامل ، محمد خطاب ، ١٩٩٥) ، (عفاف حماد ، ١٩٩٩) .